

مستهلكوها من شريحة

الشباب

إجراء تحقيق وطني

حول ظاهرة الإدمان

في الجزائر قريبا

سيتم قريبا فتح تحقيق وطني حول ظاهرة الإدمان لمعرفة مدى انتشارها واعداد سياسة وطنية شاملة لمكافحة هذه الافة حسب المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عبيد المالك سايج.

وأوضح السيد سايج للمصحافة على هامش ندوة وطنية حول السياسة القطاعية للتكفل بالشباب، أن هذا التحقيق الذي سيدوم من خمسة أشهر إلى ستة ستنجزه فرقة مكونة من خبراء جزائريين وأجانب على عينة تشمل 20000 شاب من مختلف مناطق البلاد، مذكرا أن الدولة ستخصص غلafa ماليا بمبلغ 18 مليون دج للشروع في هذا التحقيق الطبي الوطني حول وضعية الإدمان في الجزائر.

وأثناء تطرقه الى شبكات تهريب المخدرات في الجزائر وأفريقيا قال "إن البلاد تواجه حاليا مجموعة عوامل من شأنها تسهيل انتشار هذه الظاهرة في أوساط المجتمع نظرا بعلاقتها الوطيدة" مع الجرائم الأخرى مثل شبكات الجريمة المنظمة وتهريب الأسلحة وتبييض الأموال".

وبهذا دعا إلى خلق "مناخ حوار" بين الشباب ومؤسسات الدولة قائم على الثقة من أجل مواجهة أخطار المخدرات وتأثيراتها على صحة الإنسان وكذا على استقرار المجتمع ورفاهيته، مؤكدا أنه تم حجز 16.5 طن من القنب الهندي في الجزائر سنة 2007 وحوالي 5 أطنان سنة 2005 مشيرا أن هذه الزيادة تبرز أن البلاد تواجه "مشكلة كبيرة وخطرا جليا".

وقال "علينا بالعمل من أجل إقناع المواطنين سيما الشباب بضرورة تجنب استهلاك مختلف أشكال المخدرات وتحسيسهم بالتدخل في مكافحة الإدمان"، معربا عن أسفه لتحول البلد من منطقة عبور الى منطقة استهلاك، وبالنسبة لمناطق البلد التي يزداد فيها تهريب المخدرات حدة. أكد المتحدث أن 50 بالمائة من عمليات التهريب تجري في المناطق الغربية للبلاد، مؤكدا أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة يمثلون 47.5 بالمائة من مستهلكي المخدرات بينما يمثل النسبة التي تتراوح أعمارها بين 25 و35 سنة، 18 بالمائة.